



وزير المواصلات والاتصالات يعلن مشروع إعادة هندسة عمليات بريد البحرين

50 صندوقا بريديا ذكيا في مختلف مناطق البحرين خلال 6 أشهر

أكثر من 7 آلاف مستفيد من المرحلة التجريبية.. والذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة الخدمات وتجربة العملاء

كتبت: صفا عبدالغني

عقد الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، وزير المواصلات والاتصالات، مؤتمراً صحفياً عُقد في مقر بريد المنامة، أعلن خلاله مشروع إعادة هندسة عمليات بريد البحرين، بحضور فاطمة عبدالله الظاعن، وكيل وزارة المواصلات والاتصالات للنقل البري والبريد، والدكتور خالد عبدالله الحيدان، الوكيل المساعد للبريد، وذلك في إطار توجه الوزارة نحو تحديث منظومة الخدمات البريدية، وتطوير عملياتها التشغيلية.

واستعرض الوزير، خلال المؤتمر، أبرز إنجازات بريد البحرين، مشيراً إلى أن حجم المعاملات البريدية المحلية والدولية تجاوز مليوني معاملة خلال عام 2025، بما يعكس استمرار أهمية الخدمات البريدية في ظل النمو المتسارع للتجارة الإلكترونية، وتزايد الطلب على خدمات الشحن وتسلم الطرود وتسليمها. كما تجاوزت نسبة رضا العملاء 95%، في مؤشر على مستوى الثقة بالخدمات البريدية وجودتها. وأشار الوزير إلى حصول سبعة من مراكز بريد البحرين على التصنيف الذهبي في النسخة الخامسة من برنامج تقييم مراكز الخدمة الحكومية، فضلاً عن الإنجاز الدولي الذي حققه بريد البحرين عام 2024، بحصوله على جائزة خدمات عملاء البريد العاجل الدولي، المقدَّمة من الاتحاد البريدي العالمي.

وكشفت الوزارة، خلال المؤتمر، عن خطة للتوسع في نشر صناديق البريد الذكية، التي أطلقت عليها اسم «الصندوق الأحمر»، ليصل إجمالي عددها إلى 50 صندوقاً خلال الأشهر الستة المقبلة، بما يشمل 14 صندوقاً جرى توزيعها في مناطق مختلفة من المملكة ضمن المرحلة التجريبية التي امتدت عاماً كاملاً.

وأظهرت نتائج المرحلة التجريبية استفادة أكثر من 7 آلاف مستخدم من الخدمة، بنسبة بلغت 71% من العينة المستفيدة، بما يعكس مستوى الإقبال على الحلول البريدية الحديثة، وأهمية توفير خيارات أكثر مرونة وسهولة للحصول على الخدمات، بعيداً عن الاعتماد الكامل على مكاتب البريد التقليدية.

ومن المقرر توزيع الصناديق الجديدة في مواقع عامة واستراتيجية بمختلف محافظات المملكة، تشمل المجمعات التجارية والمحلات والمرافق التي تشهد حركة متواصلة من الجمهور، لتقديم خدماتها للمواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، بما يسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات البريدية، وتقريبها من أماكن وجود العملاء، وتوفير تجربة أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم اليومية.

كما تتضمن خطة التطوير إعادة تنظيم شبكة مكاتب البريد، من خلال إعادة هيكلة المكاتب البريدية التقليدية وتقليص عددها من ثلاثة عشر مكتباً إلى خمسة مكاتب رئيسية تتوزع على محافظات المملكة، وتشمل مكتبي المنامة والعدلية في محافظة العاصمة، ومكتب الفرز البريدي في محافظة المحرق، ومكتب البديع في المحافظة الشمالية، ومكتب الرفاع في المحافظة الجنوبية.

وتشتمل الخطة أيضاً على تدشين شبكة من نقاط الاتصال البريدية، من خلال إنشاء 50 نقطة اتصال موزعة على مختلف محافظات المملكة، بالتعاون مع القطاع الخاص، داخل مواقع تجارية وخدمية يرتادها الجمهور بصورة مستمرة، بهدف تسهيل الوصول إلى الخدمات البريدية، وتعزيز قنوات التواصل المباشر مع العملاء، وتقديم المعلومات والمساعدة اللازمة لهم.

ويشكّل مشروع إعادة هندسة العمليات تحولاً في منهجية تطوير بريد البحرين، من خلال إعادة النظر في الإجراءات التشغيلية وآليات تقديم الخدمات، والعمل على رفع كفاءتها باستخدام الحلول الرقمية والتقنيات الحديثة، بما يساعد على تبسيط الإجراءات، وتقليل الوقت والجهد، وتحسين مستوى التنسيق بين مختلف مراحل العمل البريدي.

وفي هذا السياق، تتجه الوزارة إلى توظيف التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن العمليات والخدمات الجديدة، للاستفادة من الإمكانات التي توفرها هذه التقنيات في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين إدارة العمليات، وتطوير جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

كما يشمل المشروع التعاون مع شركة «Red-box»، في إطار التوجه نحو الاستفادة من الحلول التقنية والشراكات المتخصصة لتطوير الخدمات البريدية، ومواكبة التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع البريد والخدمات اللوجستية، ولا سيما مع تنامي الاعتماد على التجارة الإلكترونية وارتفاع توقعات المستهلكين بشأن سرعة الخدمات وسهولة الوصول إليها.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية، يرتكز التوجه الجديد على الاستفادة من الكوادر الحالية في بريد البحرين، من خلال توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العمليات الجديدة، بما يتيح للعاملين التركيز بصورة أكبر على تقديم خدمات عالية الجودة، وتعزيز التواصل مع العملاء، والارتقاء بتجربتهم، بدلاً من استنزاف الجهود في الإجراءات التشغيلية المتكررة.

ومن المنتظر أن يسهم مشروع إعادة هندسة عمليات بريد البحرين في تعزيز قدرة القطاع على مواكبة التطورات التكنولوجية وتغيّر أنماط الاستهلاك والتجارة، مع التركيز على جودة الخدمة وسهولة الوصول إليها، بما يدعم جهود المملكة في تطوير الخدمات الحكومية وتعزيز كفاءة القطاعات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي والخدمات اللوجستية.

إطـــلالة



قلم لا ينكسر وصوت لا يخفت

هالة كمال الدين

halakamal99@hotmail.com

من أجمل ما صرحت به إمبراطورة الإعلام «اوبرا وينفري» عن قوة المرأة الاعلامية وقدرتها على إحداث التغيير كانت العبارة التالية: «لا يمكن الاستهانة بقوة الاعلاميات في تشكيل المشهد الإعلامي.. إن تفانيهن وشجاعتهن والتزامهن الراسخ بالوصول إلى الحقيقية يغير العالم»!

وهذا بالفعل ما أكدته الجلسة الحوارية التي عقدت مؤخرا بتنظيم من المجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع جمعية الصحفيين البحرينية تحت عنوان «المرأة والإعلام.. رؤية وطنية بعد 25 عاما»، وذلك بحضور الأستاذة لولوة بنت صالح العوضي الأمين العام، وراشد نبيل الحمر نائب رئيس جمعية الصحفيين البحرينية، والدكتورة نورة الشملان عضو المجلس والأستاذ هشام ابو الفتح رئيس لجنة المرأة في المجال الإعلامي بالمجلس، حيث أدارت الجلسة الإعلامية رشا إبراهيم.

لا شك أن الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة التي اعتمدها جلالة الملك المعظم في عام 2005 وتبنى تطبيقها المجلس الأعلى للمرأة قد أولت الجانب الإعلامي اهتماما كبيرا وذلك عبر تعزيز حضور المرأة البحرينية في الاعلام وتسليط الضوء على واقعها في هذا المجال، وهو أيضا ما تضمنته الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية 2026-2025.

اليوم وفي ظل العصر الرقمي أصبحت المرأة صانعة للرأي العام وشريكة في تشكيله وتوجيهه وصوتا للمجتمع بل ومرآته الحقيقية، لذلك يبقى الأمل معقودا على العمل على تضخيم أصوات النساء في وسائل الاعلام، وهو ما تطرقت إليه الندوة الحوارية للمجلس الاعلى للمرأة، التي أشارت إلى الريادة التاريخية للمرأة البحرينية في الإعلام من خلال مشاركتها في كتابة ونشر أول الحروف في الصحافة البحرينية، ومساهمتها بفاعلية في صياغة المشهد الإعلامي والوطني بالمملكة، وتدرجها في احتلال مناصب مرموقة في الصحف والمجلات والقنوات الرسمية.

إن المرأة الإعلامية ورغم ما تحقق لها من مكتسبات مازالت تواجه اليوم الكثير من التحديات المهنية والمجتمعية والمؤسسية التي تؤثر على مسيرتها وحضورها في هذا القطاع، وفي مقدمتها البيئة الرقمية وسلبياتها، وصعوبة الوصول الي مراكز صنع القرار والصورة النمطية لها في وسائل الإعلام المختلفة التي تتطلب مراجعة أخلاقية ومهنية لتصحيحها.

لقد أثبتت التجربة أن المرأة الإعلامية تحمل مزيجا من الفكر والمشاعر يمكّنها من ملامسة القضايا الإنسانية وتحليلها، وأنها تتمتع بحضور ليس مجرد اطلالة بل رسالة فكرية وثقافية تلهم أجيالا، وأنها قلم لا ينكسر، وصوت لا يخفت، وعقل يضيء عتمة الجهل.

صحيح أن المرأة البحرينية انتقلت من مرحلة التمكين إلى مرحلة التقدم على مختلف الأصعدة، ومن بينها المجال الإعلامي، وذلك بفضل جهود المجلس الأعلى للمرأة وتوجهات القيادة الرشيدة، الأمر الذي ألقى بظلالها على الساحة الإعلامية وترك بصماتها الخاصة عليها، إلا أنه يبقى السؤال:

إلى أي مدى أنصف الاعلام المرأة، وأبرز إنجازاتها، وقدمها بالصورة التي تليق بها، ومنحها مساحة للقيادة ولصناعة القرار؟

هذا ما سوف تجيب عنه الخمسة والعشرون عاما القادمة!!

المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي تعزز المساحات الخضراء في جامعة البحرين بدعم من شركة سينما البحرين وجمعية كلين أب البحرين



نظّمت المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي فعالية تشجير في جامعة البحرين، ضمن الحملة الوطنية للتشجير «دُمتِ خضراء»، بدعم من شركة البحرين للسينما وجمعية كلين أب البحرين، وذلك بحضور الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والدكتور فؤاد محمد الأنصاري رئيس جامعة البحرين، وكريمة فرهاد رئيس الشؤون الإدارية بشركة البحرين للسينما، وآمنة منديل عضو مجلس إدارة جمعية كلين أب البحرين.

وشهدت الفعالية زراعة 40 شتلة من أشجار البونسيانا بالقرب من كلية العلوم بالحرم الجامعي، في خطوة تهدف إلى الإسهام في زيادة الرقعة الخضراء وتعزيز الوعي بأهمية التشجير ودوره في دعم الاستدامة البيئية، بما يعزز جودة البيئة الجامعية ويرسخ الممارسات الصديقة للبيئة.

وتجسد هذه المبادرة أهمية الشراكة بين المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية الغطاء النباتي، وتشجيع المشاركة المجتمعية في المبادرات البيئية، بما يسهم في ترسيخ ثقافة المسؤولية البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين.

وتندرج الفعالية ضمن جهود الحملة الوطنية للتشجير «دُمتِ خضراء» الرامية إلى توسيع المساحات الخضراء في المملكة، من خلال تعزيز التعاون بين مختلف الجهات وتوحيد الجهود لتحقيق بيئة أكثر استدامة للأجيال القادمة.

شراكة وطنية ومجتمعية تدشن موقعا جديدا للتشجير في حديقة المحرق الكبرى

في إطار تعزيز الشراكة الوطنية والمجتمعية في دعم المبادرات البيئية وترسيخ مفاهيم الاستدامة شهدت حديقة المحرق الكبرى تدشين موقع جديد ضمن المرحلة السادسة من الحملة الوطنية للتشجير، بحضور الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية محمد جاسم سيّار، وعضو المجلس البلدي أحمد المقهوي، والمهندس خالد القلاف مدير عام بلدية المحرق، وأحمد حميدان الوكيل المساعد للمرافق العامة بوزارة شؤون البلديات والزراعة، وبدر التميمي مدير شركة فولاذ القابضة، والمبادر وصانع المحتوى يوسف العمران من دولة الكويت الشقيقة، إلى جانب عدد من المسؤولين والشباب المتطوعين من كاف الإنسانية.

وجاء تدشين الموقع بالتعاون مع المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي وبلدية المحرق وكاف الإنسانية، في خطوة تجسد تكامل الأدوار بين المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وتؤكد أهمية توحيد الجهود في تنفيذ المبادرات الهادفة إلى تعزيز الغطاء النباتي وتوسيع المساحات الخضراء والارتقاء بجودة الحياة.

وشهدت الفعالية مشاركة فاعلة من الشباب المتطوعين بكاف الإنسانية، الذين تولوا أعمال زراعة الأشجار والشجيرات في الموقع، في تجسيد لروح المبادرة والمسؤولية المجتمعية، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المباشرة في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

وفي إطار دعم استدامة الموقع والمحافظة على مرافقه ومساحاته الخضراء تتولى شركة فولاذ أعمال صيانة الحديقة، بما يعكس دور القطاع الخاص في مساندة المبادرات البيئية والمساهمة في استمراريتها، ويقدم نموذجاً للتعاون المثمر بين مختلف القطاعات لخدمة المجتمع.

كما شكلت مشاركة المبادر وصانع المحتوى يوسف العمران، المعروف بمبادرات «بو جراح يغيّر»، إضافة نوعية للفعالية، من خلال تسليط الضوء على المبادرات الوطنية وتعزيز حضورها المجتمعي والإعلامي، وإبراز دور الشخصيات المؤثرة في تحفيز الجمهور على المشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرات ذات الأثر الإنساني والبيئي.

ويأتي تدشين الموقع الجديد امتداداً لمراحل الحملة الوطنية للتشجير، وتجسيداً لتوجهاتها الرامية إلى تعزيز الاستدامة البيئية وترسيخ ثقافة التشجير والعمل التطوعي، بما يؤكد أن حماية البيئة مسؤولية مشتركة، وأن الشراكة بين المؤسسات والأفراد تمثل ركيزة أساسية لتحقيق أثر مستدام وبناء مستقبل أكثر اخضراراً للأجيال القادمة.



وزيرة الشباب تشارك في افتتاح One Young World Summit 2026 بجنوب إفريقيا

شاركت روان بنت نجيب توفيقي، وزيرة شؤون الشباب في حفل افتتاح One Young World Summit 2026، الذي أقيم في استاد غرين بوينت لألعاب القوى بمدينة كيب تاون في جمهورية جنوب إفريقيا، بحضور نخبة من الشخصيات الدولية والقيادات الشبابية من مختلف أنحاء العالم.

وأكدت وزيرة شؤون الشباب أن مشاركة مملكة البحرين في هذا المحفل الدولي تأتي امتدادًا للنهج الوطني الراسخ في الاستثمار في الشباب، تماشيًا مع رؤى وتطلعات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبفضل جهود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، التي أسهمت في ترسيخ نموذج وطني يقوم على الثقة بالشباب وتمكينهم من المبادرة والقيادة وصناعة الأثر.

وشهد الحفل كلمات رئيسية لكل من جلالة الملكة رانيا العبدالله، والبروفيسور محمد يونس الحائز جائزة نوبل للسلام، والصحفية ماريا ريسا الحائزة جائزة نوبل للسلام، والسيدة غراسا ماشيل، إلى جانب عروض فنية وثقافية قدمتها جوقة شباب جنوب إفريقيا وجمعية الأوبرا بجامعة كيب تاون والفنانة إيمي جونز، فضلًا عن مراسم رفع أعلام الدول المشاركة، في مشهد عكس تنوع الثقافات ووحدة الطموحات الإنسانية.

وقالت: «عندما يجتمع شباب من مختلف أنحاء العالم، فإن القيمة الحقيقية لا تكمن في اختلاف تجاربهم، بل في قدرتهم على اكتشاف ما يجمعهم. فقد تتباين المتغيرات بين المجتمعات، لكن الطموح إلى بناء مستقبل أفضل يتجاوز الحدود والثقافات، ويفتح أمام الشباب آفاقًا أوسع للتعاون والإنجاز».

وأشارت إلى أن أهمية هذه المحافل تمتد إلى ما هو أبعد من تبادل الأفكار والخبرات إلى بناء علاقات وشراكات قادرة على الاستمرار وتحقيق نتائج ملموسة، مؤكدة أن تجربة مملكة البحرين في تمكين الشباب تعكس إيمانًا راسخًا بأن الشباب شركاء في التنمية، وأن منحهم الثقة والمسؤولية يفتح أمامهم فرصًا أوسع لاكتشاف قدراتهم وتوظيفها لخدمة مجتمعاتهم.

وأضافت: «نعتز بتجربتنا الشبابية في مملكة البحرين، ونؤمن بأن لدينا الكثير لنشاركه مع العالم. فكل لقاء يحمل فرصة لفكرة جديدة، وكل تجربة مختلفة قد تفتح أمامنا آفاقًا لم نكن نراها من قبل».

واختتمت بتأكيد أن القيمة الحقيقية لهذه اللقاءات تكمن فيما يحمله الشباب معهم من أفكار وعلاقات وطموحات، وما يختارون أن يحققوه بعد انتهائها.